@ 231 @ | | وقيل : خوفاً من إعراضه وطمعاً في إقباله . | | وقيل : خوفاً منه وطمعاً فيه . | | قوله تعالى : ^ (إن رحمت ا قريب من المحسنين) ^ . | | قال بعضهم : المحسن هو الذي صحح عقد توحيده وأحسن سياسة نفسه وأقبل على | أداء فرائضه وكفى المسلمين شره . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 57] . | | قال بعضهم : كل ريح تنشر نوعاً من الرحمة فريح التوبة تنشر على القلب رحمة | المحبة ، وريح الخوف تنشر رحمة الهيبة ، وريح الرجاء تنشر رحمة الأنس ، وريح القرب | تنشر رحمة الشوق ، وريح الشوق تنشر نيران القلق ، والوَلَه قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 22 ! | [الآية : 58] . | | قال أبو عثمان : البلد الطيب مثل قلب المؤمن النقي ، يخرج نباته بإذن ربه ، تظهر | على الجوارح أنوار الطاعات والزينة بالإخلاص ، والذي خبث قلب الكافر لا يظهر منه | إلا النكد والشؤم والظلم على الجوارح من إظهار المخالفات . | | وقال الواسطي رحمة ا عليه : البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه أي بتوليه ، والذي | خبث لا يخرج إلا نكداً ، حُجب عن التجلي واللحظات ^ (كذلك نصرف الآيات) ^ | كذلك الشمس تحرق طوائف من النبات وتفنيها ، وتغذي طوائف من النبات فتطيبها | وتنميها ، وذلك على قدر جوهرها ، كما أن بإرادة واحدة ظهرت المخالفات والموافقات . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! قال : طيبها يرخص أسعارها . | | وقال بعضهم : بكثرة علمائها . | | وقال بعضم : بظهور الطاعات فيها . | | وقال بعضهم : طيبها بدوام الأمن وعدل السلطان . | | وقال الجوزجاني : البلد الطيب هو القلب يخرج نباته بإذن ربه ، بظهور أنواع | الطاعات على الجوارح ، والذي خبث من القلوب لا يظهر على الجوارح إلا بالمخالفات ، |